

لسان العرب

(خنن) الخَنَيْنُ من بكاء النساء دون الانتحاب وقيل هو تَرَدُّد البكاء حتى يصير في الصوت غُنَّةٌ وقيل هو رفع الصوت بالبكاء وقيل هو صوت يخرج من الأنف خَنٌّ يَخِنُّ خَنِينًا وهو بكاء المرأة تَخِنُّ في بكائها وفي حديث عليٍّ أَنه قال لابنه الحسن Bهما إِنَّكَ تَخِنُّ خَنِينَ الجارية قال شمر خَنٌّ خَنِينًا في البكاء إذا رَدَّد البكاء في الخياشيم والخَنِينُ يكون من الضحك الخافي أَيْضًا الجوهرى الخَنَيْنُ كالبكاء في الأنف والضحك في الأنف قال ابن بري ومن الخَنِينِ كالبكاء في الأنف قولُ مُدْرِكِ بن حِصْنِ الأَسَدِيِّ بَكَى جَزَعًا من أَن يموت وَأَجْهَشَتْ إِلَيْهِ الْجَرِيرَةُ وارمَعَلَّ خَنِينُهَا وفي الحديث أَنه كان يُسَمِّعُ خَنِينُهُ في الصلاة الخَنَيْنُ ضرب من البكاء دون الانتحاب وأَصْلُ الخَنَيْنِ خروجُ الصوت من الأنف كالخَنِينِ من الفم وفي حديث أَنَسٍ فَغَطَّيْ أَصْحَابُ رَسُولِ A وَجُوهَهُمْ لَهُمْ خَنَيْنٌ وفي حديث خالد فَأَخَذَ بِهِمُ الْخَبَرَ فَخَنُّوا ويكون وفي حديث فاطمة رضوان الله عليها قام بالباب له خَنَيْنٌ والخَنَيْنُ الضحك إذا أَظْهَرَهُ الْإِنْسَانُ فخرج خافيًا والفعل كالفعل خَنَّ يَخِنُّ خَنِينًا فإذا أَخْرَجَ صَوْتًا رَقِيقًا فهو الرَّئِنُّ فَإِذَا أَخْفَاهُ فهو الْهَنِنُّ وقيل الْهَنَيْنُّ مثل الْأَنِينِ يُقَالُ أَنَّ وَهَنَّ بِمَعْنَى وَاحِدٍ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَالْخَنَنُ وَالْخُنَّةُ وَالْمَخَنَّةُ كَالْغُنَّةِ وَقِيلَ هُوَ فَوْقَ الْغُنَّةِ وَأَقْبَحُ مِنْهَا قَالَ الْمُبِرَّادُ الْغُنَّةُ أَن يَشْرَبَ الْحَرْفُ صَوْتَ الْخَيْشُومِ وَالْخُنَّةُ أَشَدُّ مِنْهَا التَّهْذِيبُ الْخُنَّةُ ضَرْبٌ مِنَ الْغَنَةِ كَأَنَّ الْكَلَامَ يَرْجِعُ إِلَى الْخِيَاشِيمِ يُقَالُ امْرَأَةٌ خَنَّةٌ وَغَنَّةٌ وَفِيهَا مَخَنَّةٌ وَرَجُلٌ أَخَنٌ أَيْ أَغْنَى مَسْدُودُ الْخِيَاشِيمِ وَقِيلَ هُوَ السَّاقِطُ الْخِيَاشِيمِ وَالْأُنْثَى خَنَّةٌ وَقَدْ خَنَّ وَالْجَمْعُ خُنٌّ قَالَ دَهْلَبُ بْنُ قُرَيْعٍ جَارِيَةٌ لَيْسَتْ مِنَ الْوَحْشَنِّ وَلَا مِنَ السُّودِ الْقِصَارِ الْخُنُّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ النَّشِيْجُ مِنَ الْفَمِ وَالْخَنَيْنُ مِنَ الْأَنْفِ وَكَذَلِكَ النَّخِيرُ وَقَالَ الْفَصِيحُ مِنْ أَعْرَابِ بَنِي كَلَابِ الْخَنِينِ سُودٌ فِي الْخِيَاشِيمِ وَالْخُنَّانُ مِنْهُ وَقَدْ خَنَخَنَ إِذَا أَخْرَجَ الْكَلَامَ مِنْ أَنْفِهِ وَالْخُنَّانُ دَاءٌ يَأْخُذُ فِي الْأَنْفِ وَالْخَنَخَنَةُ أَن لَا يَبِينُ الْكَلَامُ فِيْ خَنَخَنَ فِي خِيَاشِيمِهِ وَأَنْشَدَ خَنَخَنَ لِي فِي قَوْلِهِ سَاعَةً فَقَالَ لِي شَيْئًا وَلَمْ أَسْمَعْ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ الرَّبَّاحُ الْقِرْدُ وَهُوَ الْحَوْذَلُ وَيُقَالُ لَصَوْتِهِ الْخَنَخَنَةُ وَلِضَحْكَهَ الْقَحْقَحَةُ وَالْخُنَّةُ الثَّوْرُ الْمُسَنَّ الصَّخْمُ وَالْخُنَّانُ فِي الْإِبِلِ كَالزُّكَامِ فِي النَّاسِ يُقَالُ خُنَّ الْبَعِيرُ فَهُوَ مَخْنُونٌ وَزَمَنَ الْخُنَّانُ زَمَنَ مَاتَ فِيهِ الْإِبِلُ عَنْهُ وَقَالَ ابْنُ دَرِيدٍ هُوَ زَمَنٌ مَعْرُوفٌ عِنْدَ الْعَرَبِ قَدْ ذَكَرُوهُ فِي أَشْعَارِهِمْ قَالَ وَلَمْ نَسْمَعْ فِيهِ

من علمائنا تفسيراً شافياً قال والأوّل أصح قال النابغة الجعدي في الخنّان للإبل
فمن يَحْرِصْ على كَيْدِي فَإِنِّي من الشُّبَّانِ أَيْامَ الخُنَّانِ قال الأصمعي كان
الخنّانُ داءً يأخذ الإبلَ في مناخرها وتموت منه فصار ذلك تاريخاً لهم والخنّانُ
داءٌ يأخذ الناسَ وقيل هو داءٌ يأخذ في الأنفِ ابن سيدة والخنّانُ داءٌ يأخذ الطيرَ في
حُلُوقِها يقال طائر مَخْنُونٌ وهو أيضاً داءٌ يأخذ العينَ قال جرير وأَشْفِي من
تَخَلَّجَ كُلِّ داءٍ وَأَكْوَى الناطِرِينَ من الخُنَّانِ والمَخَنَّةُ الأنفُ التهذيب قال
بعضهم خَنَدَتُ الجِرْدُوعَ بالفأوسَ خَنَلًا إذا قطعتَه قال أبو منصور وهذا حرف مُريبٌ قال
وصوابه عندي وَجَثَذَتُ العودَ جَثَلًا فَأَمَّا خَنَدَتُ بمعنى قطعت فما سمعته اللحياني رجل
مَخْنُونٌ مَخْنُونٌ مَخْنُونٌ وقد أَجَنَدَهُ إِيَّاهُ وَأَخَنَدَهُ بِمَعْنَى واحدٍ أَوْ
عمرو الخنّ السفينة الفارغة ووَطِئَ مَخَنَدَتَهُمَ وَمَخَنَدَتَهُمَ أَي حريمهم والمَخَنُّ
الرجلُ الطويل والصحيح المَخْنُ وهو مذكور في موضعه وأنشد الأزهري لما رآه
جَسْرَبًا مَخَنَدًا أَقْصَرَ عن حَسْنَاءَ وَارْتَعَنَّا أَي اسْتَرْخَى عنها قال ويقال
للطويل مَخْنٌ بفتح الميم وجزم الخاء وفلان مَخَنَدٌ لفلان أَي مأكلة ومَخَنَدٌ القوم
حريمهم وخَنَدَتُ الجِلَّةُ إذا استخرجتَ منها شيئاً بعد شيءٍ التهذيب المَخَنَدَةُ وسط
الدار والمَخَنَدَةُ الفناءُ والمَخَنَدَةُ الحرم والمَخَنَدَةُ مَضِيقُ الوادي
والمَخَنَدَةُ مَصَبُّ الماءِ من التَّلَاعَةِ إلى الوادي والمَخَنَدَةُ فُؤُوهةُ الطريق
والمَخَنَدَةُ المَحَجَّةُ البينة والمَخَنَدَةُ طَرَفُ الأنفِ قال وروى الشَّعْبِيُّ أَنَّ الناسَ
لما قدموا البصرة قال بنو تميم لعائشة هل لك في الأَحْنَفِ ؟ قالت لا ولكن كونوا على
مَخَنَدَتِهِ أَي طريقته وذلك أَنَّ الأَحْنَفَ تكلم فيها بكلمات وقال أَيْتَاءٌ يلومها فيها
في وقعة الجمل منها فلو كانت الأَكْنَانُ دُونَكَ لَمْ يَجِدْ عَلِيٌّ مَقَالاً ذُو أَدَاةٍ
يَقُولُهَا فبلغها كلامه وشعره فقالت أَلَيْكَ كان يَسْتَجِمُّ مَثَابَةً سَفَهَهُ ؟ وما
للأَحْنَفِ والعربية وإنما هم عُلُوجٌ لآلِ عُبَيْدٍ إِيَّاكُمْ سَكَنُوا الرِّيفَ إِلَى إِيَّاكُمْ أَشْكُو
عقوقَ أَيْبَانِي ثُمَّ قَالَتْ بُذِيَّ اتَّعَظُ إِنَّ الْمَوَاعِظَ سَهْلَةٌ وَيُوشِكُ أَنْ
تَكُونَتَانِ وَعَرَاءٌ سَبِيلُهَا وَلَا تَنْسِينَ فِي إِيَّاكُمْ حَقَّ أُمُومَتِي فَإِنَّكَ أَوَّلَى النَّاسِ
أَنْ لَا تَقُولُهَا وَلَا تَنْطِقَنَّ فِي أُمِّهِ لِي بِالْخَنَاءِ حَنَفِيَّةٌ قَدْ كَانَ بَعْلِي
رَسُولُهَا